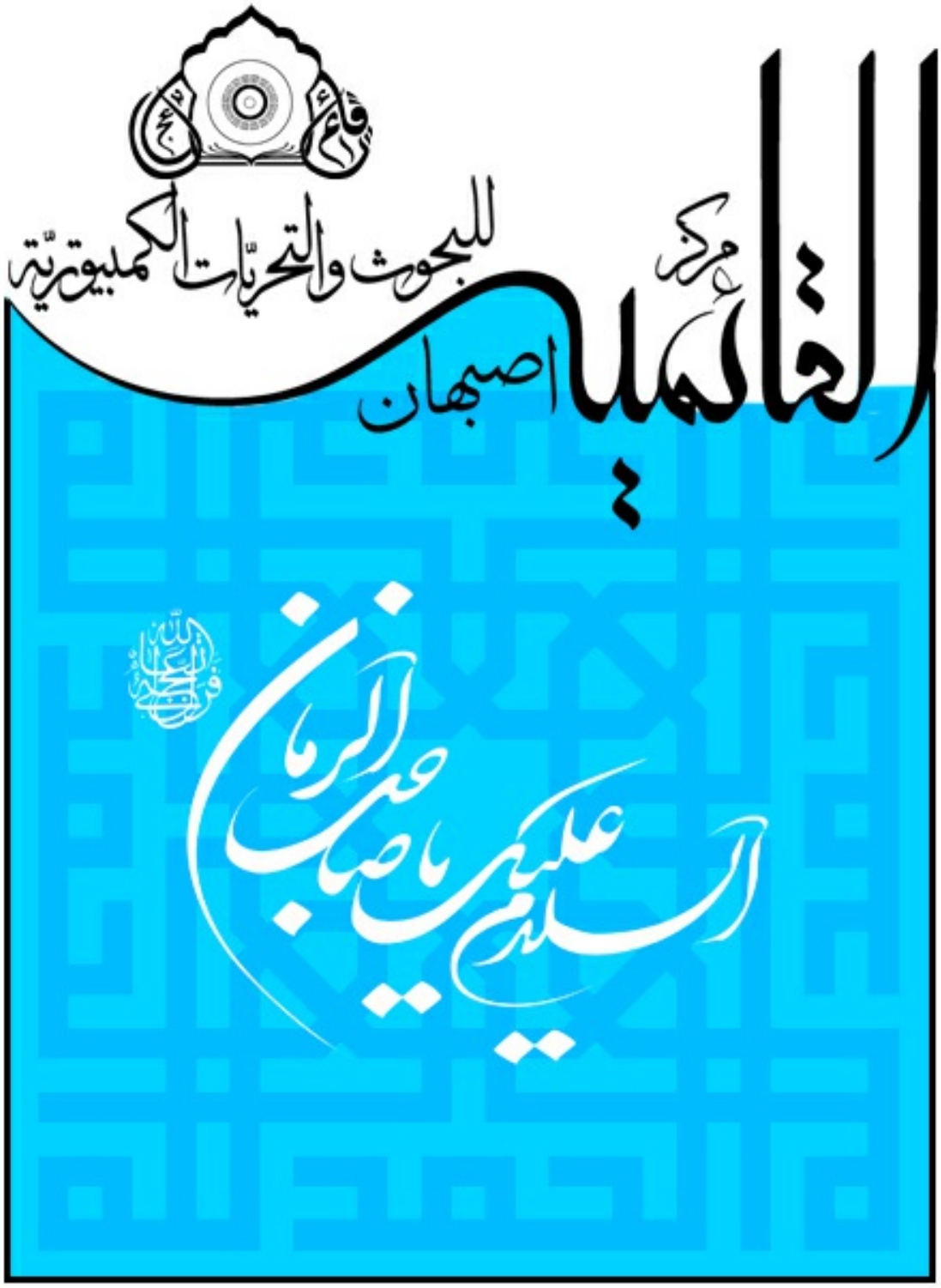

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

دراسة اولية
لعلامات الظهور

على الكورانى

بسم الله الرحمن الرحیم

دراسه اوليه لعلامات الظهور

كاتب:

علی کورانی

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
دراسه أولیه لعلامات الظهور ----- ۶
اشاره ----- ۶
المقدمه ----- ۶
شخصیات ذکرت فی علامات الظهور ----- ۷
الآیات السماویه ----- ۱۶
الآیات الأرضیه ----- ۲۱
تعریف مرکز ----- ۲۳

دراسه أولیه لعلامات الظهور

اشاره

نوع: مقاله

پدیدآور: کورانی، علی۱۹۴۴- م.,kurani, Ali

عنوان و شرح مسئولیت: دراسه أولیه لعلامات الظهور [منبع الکترونیکی] / علی الکورانی

توصیف ظاهری: ۱ متن الکترونیکی: بایگانیHTML ؛ داده های الکترونیکی (۶ بایگانی: ۴۱KB)

موضوع: علایم ظهور امام مهدی (ع)

المقدمه

یتردد القاری ء أو الباحث فی علامات ظهور المهدی علیه السلام طویلا بین الرغبه و التلهف الذی یلح علیه و علی المسلمین، و بین منهج التثبت الذی تملیه علیه التقوی و أمانه البحث.. ففی هذا الحشد المتنوع من الروایات یلمس حینا نور الوحی و صدقه فیخشع لله تعالی الذی أطلع رسوله (ص) علی شی ء من غیبه فوصل إلینا.. و یلمس حینا التناقض و الوضع و السجع المفتعل... و حینا آخر یحس بشی ء من نور و أثاره من علم، و علیه أن یجد طریقه إلیها بین طبقات الأصداف و ظلمات التحریف و التخلیط من بعض الرواه.فمن الرواه من وعی و حفظ الأمانه و أداها. و منهم من وسوس له الشیطان أن یحرف الحدیث أو یختلقه فکذبوا علی النبی (ص) و الأئمه علیهم السلام فأهلکوا أنفسهم و أتعبوا من بعدهم أعاذ الله المسلمین من شرهم. و جاء المؤلفون فی هذا الموضوع فقام بعضهم بإجلاء بعض الجوانب و إلقاء عدد من الأضواء جزاهم الله عن الإسلام و أهله خیرا. و جاء بعضهم کحاطب لیل، کأنما أشرب حب التخلیط، یقبل کل ما روی، و یعمل لاقناعک به، و یتعسف الجمع بین متضاده و متناقضه و هیهات.. أو یطبق العلامات علی أحداث عصره بتفسیرات لا سند لها إلا الإحتمال، المطلق، و کأن العلامات کلها تخص عصره و ما بعده بسنوات و لیس منها علامه تحققت فی

الماضی الطویل أو تجی ء فی المستقبل البعید. و قد أصبح من المتعارف فی الکتب المتأخره عد الصفات العامه لعصر ما بعد النبوه فی علامات الظهور، و عد علامات الساعه و القیامه فی علامات الظهور، حتی أن بعضها ینص علی أنه من علامات الساعه و یعده بعضهم فی علامات الظهور و یفسر الساعه بساعه الظهور!مع أن مصطلح «الساعه» فی نصوص الإسلام یعنی القیامه بداهه.من أجل ذلک فإن الدراسه الکامله لعلامات الظهور تحتاج الی مزید من التتبع و الدقه و المقارنه.و فی هذا البحث الأولی عن المهدی علیه السلام أقدم فهرسا أولیا لأهم العلامات مع بعض الملاحظات حولها.

شخصیات ذکرت فی علامات الظهور

۱ــ نزول عیسی بن مریم علیه السلام، و أحادیثه کثیره صریحه متواتره فی مصادر الشیعه و السنه، و أصل نزوله علیه السلام موضع إجماع المسلمین. و یذکر المفسرون هذه الأحادیث عاده فی تفسیر قوله تعالی: «و إن من أهل الکتاب إلا لیؤمنن به قبل موته ثم یوم القیامه یکون علیهم شهیدا» النساء_۱۵۹. و فی أحادیث الفتن و أشراط الساعه.و تجمع الأحادیث علی أن وقت نزوله یکون بعد ظهور المهدی علیهما السلام و أنه یصلی خلف المهدی، و علیه فعد نزوله من علامات الظهور مبنی علی التسامح و شمول العلامات لما کان من آیات و دلالات ربانیه قبل الظهور و أثناءه و بعده.۲ ــ النفس الزکیه و أبنا عمه، و الأحادیث فیهم من مصادر الشیعه کثیره تبلغ حد التواتر، و تعد هذه العلامه من المحتومات الخمس. و أحادیثها من مصادر السنه أقل مما فی مصادر الشیعه و لکنها عدیده، و قد ورد فی بعض هذه الأحادیث أنه حسنی و فی أکثرها أنه حسینی و أن اسمه محمدا بن الحسن

و أن ابنی عمه أخ و أخت إسمهما محمد و فاطمه، یفرون من جیش السفیانی من العراق و یدخلون المدینه، فیقبض الظالمون علی ابن عمه و أخته و یقتلونهما و یصلبونهما فی المدینه المنوره و یفر هو الی مکه فیقتلونه ظلما و عدوانا بغیر ذنب فی الخامس و العشرین من ذی الحجه الحرام فی المسجد الحرام بین الرکن و المقام، و لیس بین قتله و ظهور المهدی علیه السلام إلا خمس عشره لیله.۳ ـ سته أشخاص، ورد ذکرهم فی أحادیث رایات المشرق و خراسان، هم: رجل یخرج من قم. و الخراسانی الحسینی و یعبر عنه فی مصادر السنه بالهاشمی. و السید الأکبر. و شعیب بن صالح قائد قوات الخراسانیین، و قائد قوات المهدی علیه السلام. و السید الجیلانی الذی یعاون شعیبا بن صالح. و الهاشمی الذی یقصد بیت المقدس فلا یبلغه.و الأحادیث فی الخراسانی و شعیب کثیره متواتره من مصادر السنهو الشیعه، کما ورد ذکر السید الأکبر عند الطرفین أیضا. أما الثائر من قم و أصحابه و المتحرک من جیلان (گیلان) فقد ورد ذکرهما فی مصادر الشیعه خاصه_فی حدود اطلاعی_.و سیأتی ذکر الجمیع فی موضوع الممهدین للمهدی علیه السلام إن شاء الله تعالی و أن المرجح أن یکون السید الأکبر و الثائر من قم شخصا واحدا.۴ ـ الیمانی، أحادیثه من مصادر الشیعه متواتره و قد عدته من المحتومات الخمس و أنه یظهر فی الیمن قبل السفیانی، أو مقارنا له، و أنه یدعو الی الحق و تجب اجابه دعوته، و أنه یتوجه الی العراق و سوریا و یشارک مع الخراسانی فی قتال السفیانی، و أنه من ولد زید بن علی بن الحسین علیه السلام.و ربما کانت

روایه «یخرج من الیمن من قریه یقال لها کرعه» کما فی البحار ج ۵۲_ص ۳۸۰. وارده فیه ثم نسبت اشتباها الی المهدی علیه السلام، کما قد یکون هذا الیمانی هو المقصود بحدیث یخرج ملک بصنعاء إسمه حسن أو حسین».و وردت فیه فی مصادر السنه أحادیث قلیله. و مما یساعد علی القول بصحه هذه العلامه حتی لو لم تکن أحادیثها متواتره عدم وجود قرائن منافیه أو ظروف سیاسیه توجب الشک فی صحتها. و تفسیرها بمن ظهر من الزیدیین فی الیمن لا یتفق مع نصوص أحادیثها الصریحه فی اتصال حرکته بظهور المهدی علیه السلام.۵ _ السفیانی، و أحادیثه کثیره متواتره من مصادر الشیعه و السنه، و قد تضمن الکثیر منها تفاصیل خروجه فی دمشق و حرکته فی سوریا و العراق و أطراف ایران و الحجاز و القول بأن أحادیثه من وضع الأمویین لکی یقابلوا بها أحادیث المهدی الصحیحه.. جنوح فی الإحتمال و إغماض عن مئات الأحادیث الشریفه عند المسلمین. نعم نجد الاتجاه الأموی وراء وضع أحادیث مدح السفیانی و أنه یسلم الأمر للمهدی!۶ _ تسعه أشخاص ورد ذکر أربعه منهم فی تحرک السفیانی، و هم، الأصهب أی الأحمر شعر الرأس، و الأبقع أی الأبرص، و الربیعی و الجرهمی، یعارضون السفیانی فیقتلهم جمیعا. و ورد وصف الأصهب بالعلج و هی صفه للکفار من غیر العرب. و الخمسه الآخرون هم: الهجری، و العطرفی، و الرقطی، و المروانی، و الشیصبانی، ورد ذکرهم فی روایات متفرقه أنهم یخرجون قبل ظهور المهدی علیه السلام، و أن الشیصبانی یخرج فی العراق.و قد ورد ذکر الأبقع و الأصهب فی أحادیث السفیانی فی مصادر السنه، و ورد ذکر الباقین فی مصادر الشیعه خاصه_فی حدود اطلاعی_.۷ _

عبد الله آخر من يحكم الحجاز، وردت أحاديث عديده فى مصادر السنه و الشيعه تكاد تكون متواتره بأن ظهور المهدى عليه السلام يكون على أثر موت حاكم أو ملك أو خليفه و اختلاف على من يكون بعده و حصول أحداث داخليه و فراغ سياسى فى الحجاز.. و قد تفردت مصادر الشيعه بحديثين فى حدود اطلاعى فيهما تفصيل عن هذا الحاكم: أحدهما عن الامام الصادق عليه السلام قال «من يضمن لى موت عبد الله أضمن له القائم، أما إنه إذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على أحد، و لم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله و يذهب ملك السنين و يصير ملك الشهور و الأيام. قال أبو بصير فقلت: يطول ذلك؟قال: لا». (۱) و الحديث الآخر عن الإمام الباقر عليه السلام «يموت سفيه من آل (العباس) يكون سبب موته أنه ينكح خصيا فيقوم فيذبحه و يكتم موته أربعين يوما. فإذا سارت الركبان فى طلب الخصى لم يرجع أول من يخرج (إلى آخر من يخرج) حتى يذهب ملكهم». (۲) .أما الحديث الأول فواضح الصله بظهور المهدى عليه السلام، و أما الثانى فالظاهر أن المقصود بالسفيه هو عبد الله المذكور و لعل أصل الحديث «يموت سفيه من آل (فلان)» و ليس من آل العباس و لكن الراوى سمى آل العباس لأنه تصور أن الإمام عليه السلام استعمل الكنايه عنهم.. و توجد قرائن أخرى فى الأحاديث عن الحجاز تصلح للربط بين الحديثين.۸ ـ الدجال الأعور، و أحاديثه فى مصادر السنه كثيره جدا، و فى مصادر الشيعه قليله، و تتفق تقريبا على أنه من علامات الساعه، و أنه مولود و موجود منذ عهد رسول الله (ص)

۱- ۱. بحار الأنوار ج ۵۲ ـ ص. ۲۱۰

۲- ۲. كمال الدين للصدوق ص ۶۵۵.

و أنه يستعمل عجائب السحر فيغرى أتباعه، و يضلهم و يدعى الربوبيه، و أن المهدى و المسيح عليهما السلام يقاتلانه. و تتضمن أحاديثه غرائب غير مألوفه تحيط بشخصيته و حركته و أفعاله.و أقوى الاحتمالات فى أمره أن يكون شخصا حقيقيا يستغل التطور الذى تصل اليه العلوم الطبيعيه فى ظل الدوله الاسلاميه بقياده المهدى عليه السلام فى أساليب من السحر، كما يستغل رده الفعل السلبيه للرفاهيه العامه التى يعيشها الناس فيغرى أتباعه بالمحرمات و الإباحيهو يلبس عليهم بالسحر و الشعوذه. و على هذا فإن الطابع الأسطورى الذى تتصف به أحاديثه يكون له أساس من الصحه. و ان أضاف عليه بعض الرواه.و يليه فى القوه أن يكون الدجال هو الشيطان أبليس الذى طلب من الله تعالى أن ينظره الى يوم يبعثون فأجابه عز و جل «فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم» و قد ورد أن قتله فى يوم الوقت المعلوم يكون على يد المهدى عليه السلام.و يوجد احتمال آخر أن يكون الدجال نفس السفيانى و قد وقع التضخيم فى أوصافه و أحاديثه، و قد ذكرت بعض الروايات أن السفيانى يبدو أعور و ليس بأعور.. و لكن يبقى هذا الاحتمال ضعيفا لأن أكثر الصفات الوارده فى الدجال لا تنطبق على السفيانى، و منها ادعاء الربوبيه و عجائب السحر.و احتمال آخر: أن يكون الأعور الدجال أو الدجال تعبيرا مجازيا عن اغراء الحضاره الماديه الكاذبه المزيفه، أو اغراء الدنيا و رفاهيتها الكاذبه.. و هو أيضا ضعيف لصراحه الأحاديث بأنه شخص حقيقى من نوع خاص يقود حركه عسكريه و اضلاليه فى آخر الزمان.و ينبغى التحرز فى بحث أحاديث الدجال من أمرين أحدهما: أن غالبيه أحاديثه تقريبا عن كعب الأخبار. و

الثانی: أن من عقائد الیهود أن المسیح المنتظر عندهم یقتل الدجال.و من طریف ما اطلعت علیه کتابان للدکتور مارسیل حداد أحد القساوسه اللبنانیین یحاول فیهما اثبات ان الأعور الدجال هو اسرائیل و یشرح فی أحدهما سفر الرؤیا من التوراه، و یفسر فی الثانی أحادیث النبی (ص) فی شأن الدجال بأنها تقصد اسرائیل.۹ _ ادعاء مئه شخص للنبوه و ادعاء عده أشخاص للمهدیه و خروج زندیق بقزوین، ورد فیها بعض أحادیث فی مصادر الشیعه. و اذا صح أنها من علامات الظهور فیمکن أن تکون قد تحققت. فالذین ادعوا النبوه منذ مسیلمه الکذاب أو منذ صدر الاسلام الی الآن کثیرون قدیزیدون علی المئه، و قد یکون رقم المئه من باب التکثیر. و الذین ادعوا المهدیه منذ ادعاها المختار لمحمد بن الحنفیه، الی موسی بن طلحه بن عبید الله المعاصر للمختار، مرورا بالحسنیین، و العباسیین، و الفاطمیین و الهنود، و السودانیین، و البهائیین.. الی جهیمان و القحطانی... أکثر من خمسه عشر شخصا. (۱) أما زندیق قزوین فقد ورد فی بعض الأحادیث أنه من جمله مدعی النبوه.و ینقل عن رضاخان بهلوی أنه عند ما أراد أن یطبق علی ایران الخطه الکافره التی طبقها أتاتورک فی ترکیا فأجبر المسلمات علی السفور فقاومه العلماء أنه قال: أولیسوا یروون أنه یخرج زندیق من قزوین فیهتک ستورها، فأنا ذلک الزندیق!۱۰ _ المغربی و المصری، وردت فیهما أحادیث قلیله، فهم منها بعضهم أنهما صاحبا حرکتین تکونان قبل السفیانی، و عدهما فی علامات الظهور، أما المصری ففیه حدیث أو أکثر یقول: «یخرج قبل السفیانی مصری و یمانی». (۲) فأمره محتمل، و أما المغربی فسیتضح ضعف کونه من علامات الظهور فی تحرک المغربیین و المصریین الآتی إن شاء

۱- ۳. أحصی أحد الفضلاء تسعه اشخاص ادعیت لهم المهدیه أو ادعوها منذ القرن الاول الی المهدی العباسی.

۲- ۴. بحار الانوار ج ۵۲ _ ۲۱۰.

الله تعالى.١١ _ عوف السلمى، ورد فيه حديثان أو أكثر أحدهما عن الامام زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام قال «يكون قبل خروجه «أى المهدى عليه السلام» خروج رجل يقال له عوف السلمى بأرض الجزيره يكون ماؤاه تكريت (أو كريت أو كويت) و قتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح». (١) و الأرجح أن المقصود بأرض الجزيره المنطقه الواقعه عند ملتقى الحدود العراقيه السوريه التركيه فهى التى تسمى بلاد الجزيره أو الجزيره مجرده، أما جزيره العرب فلا تستعمل مجرده منذ صدر الاسلام إلا مع وجود قرينه تدل عليها. و على هذا تكون تكريت أقرب الى هذه المنطقه من كريت أو كويت، و لا يكون فى النص ما يدل على علاقه عوف هذا بالبصره أو بصاحب الزنج الذى ظهر فى القرن الثالث. و فى حدود استقصائى لم أجد ثائرا باسم عوف السلمى، فيكون احتمال صحه العلامه باقيا.أقوام ورد ذكرهم فى علامات الظهور ورد فى أحاديث الظهور ذكر تحركات عسكريه و سياسيه مختلفه، لأقوام عديدين، و مناطق واسعه، تكاد تشمل كل العالم، و أهمها:تحركات الترك تحركات الروم تحركات العرب تحركات العجم (الإيرانيين)تحركات أقوام شرق آسيويين تحركات اليهودو بالنظره السطحيه الى هذه المجموعات من الأحاديث التى تشترك فى روايتها بشكل عالم مصادر الشيعه و السنه و ان كانت عند الشيعه أكثر تداولا.. قد يقبل القارى ء أو الكاتب هذه الأحاديث على أنها علامات سوف تأتى و يبحث لها عن تفاسير من الخريطه السياسيه الحاضره أو المستقبله لهؤلاء الأقوام و هذه المناطق.مثلا يفسر حديث «نفر أهل المغرب إلى مصر» بالمسيره الشعبيه الليبيه التى توجهت الى مصر لفرض الوحده بين البلدين.. الخ.و لكن ماذا يصنع اذا وجد أن هذه النصوص تصف تحركات

١- ٥. بحار الانوار ج ٥٢ _ ص ٢١٣.

قد حدثت من هؤلاء الأقوام و فی نفس تلک المناطق، بل و بنفس التفاصیل فی بعض الأحیان.. مثلا یجد حرکه الفاطمیین من المغرب الی السودان الی مصر الی الشام.. و تهدیدهم للعراق.. حرفیا فی أحادیث علامات المهدی!و تحرکات زحف المغول (الذین کان یسمیهم العرب: الترک المغول أو الترک) أیضا فی أحادیث علامات المهدی فی مثل أحادیث «یخرج قوم من الشرق فیقتلون المسلمین. یتغلبون علی خراسان. یستبیحون بعض مناطق العجم. یفتحون العراق. تکون بحلب موقعه رهیبه. یهاجمون دمشق».. الخ. إنها حرکه الغزو المغولی حرفیا، فکیف نعدها من علامات الظهور و نفسرها بتحرک ترکی سوف یکون فی المنطقه؟!و کذلک تتضمن هذه الأحادیث خطوطا واضحه من تحرکات الروم و المسلمین فی حرکه صراعهم الطویله، و من تحرکات الإیرانیین داخل ایران و خارجها، و تتضمن معالم الصراع السیاسی و أحیانا العسکری داخل الدوله الاسلامیه بین العرب و الموالی (حرکه القومیه و الشعوبیه).و بهذه الملاحظه قد یصل الباحث الی نتیجه بسیطه هی أن هذه الأحادیث إما أن تکون مکذوبه وضعت بعد وقوع الأحداث التی وصفتها، أو أنها صحیحه صادره عن النبی (ص) و الأئمه علیهم السلام لوصف هذه الأحداث فقط، و فی أحسن الحالات تکون علامات بعیده لظهور المهدی علیه السلام، و لکنها لیست بأی حال من علامات عصر الظهور لأنها تحققت منذ قرون طویله.و لکن هذا التبسیط لا یحل المشکله أیضا، لأن عددا من أحادیث هذه التحرکات تأبی التفسیر بالماضی، مثلا أحادیث أن الروم أی النصاری سوف یتغلبون علی الأرض، و أن المهدی علیه السلام سوف یقاتل بعضهم. و أحادیث قتال المسلمین للیهود بعد أن یکون للیهود وجود عسکری، و یکشفون جانبا من هیکل النبی سلیمان علیه السلام، و أن

المهدی علیه السلام یستخرج لهم التوراه من جبل بفلسطین و یحاجهم بها و یقاتلهم. و أحادیث رایات المشرق و خراسان الممهده للمهدی التی لا تنطبق علی تحرکات الإیرانیین الماضیه.. و غیر ذلک من الأحادیث التی تنص علی أنها علامات لعصر الظهور و سنه الظهور و لیس فیها أثر من التحرکات الماضیه؟؟الذی أطمئن الیه فی هذه الأحادیث أن قسما منها صحیح فعلا لروایته و تداوله بین المسلمین قبل حدوثالتحرکات التی وصفتها، فتکون من دلائل صدق نبوه رسول الله (ص) و لکن لا علاقه لها من قریب و لا بعید بعلامات عصر الظهور و إنما حشرها المؤلفون حشرا فی الموضوع من دون قرینه علی صلتها به، أو أن الوضاع أضافوا لها ربطا بالظهور افتراء علی النبی (ص) و الأئمه علیهم السلام. و القسم الأقل منها هو من حدیث علامات عصر الظهور، و یصح أن یبحث تحت هذا العنوان، و هو بنظری: أحادیث حرکه المسلمین و الیهود، و قسم من أحادیث حرکه الروم، و قسم من أحادیث حرکه العرب، و قسم من أحادیث حرکه العجم، و قلیل من أحادیث الترک. و أما أحادیث المغربیین فینبغی الأخذ بعین الإعتبار عند بحثها أن حرکه الفاطمیین الاسماعیلیین کانت فی أواخر القرن الثالث الهجری أکبر خطر داخلی هدد الخلافه العباسیه، و قد ترک هذا الانقسام و الصراع بین شطری الدوله الاسلامیه الشرقی و الغربی آثارا کبیره علی المسلمین من أبسط مظاهرها أنه کان یعبر أول الأمر عن الفاطمیین بالعلویین أو الفاطمیین، و لکن العباسیین تبنوا الطعن فی نسبهم و أشهدوا علی ذلک قضاه و فقهاء فلم یعد أحد فی مشرق الدوله الاسلامیه یجرؤ أن یسمی الخلیفه الفاطمی بالعلوی أو الفاطمی بل انتشرت تسمیه

(المغربی) أی الخارج عن الخلافه العباسیه فی المغرب أو حاکم المغرب الإسلامی.. و هذه هی کل قصه المغربی الذی تحول الی شخصیه من علامات ظهور المهدی علیه السلام. إن قراءه مجمله لحرکه الفاطمیین و لأحادیث «ظهور المغربی» تکفی للإطمئنان بعدم علاقتها بعصر الظهور، و ان کان الکثیر منها کما أشرنا من معجزات النبی (ص)، و ما أخبر به من الملاحم و الأحداث الآتیه لأنه کان مرویا و مدونا قبل حرکه الفاطمیین المغربیین بقرن أو أکثر.و یمتد التأثیر السلبی لأحادیث المغربیین فی علامات الظهور الی الأحادیث التی یرد فیها ذکر المغرب و المشرق أو المغرب و الشرق، فهی تحتاج الی تحقیق المقصود منها هل هو شرق الأرض و غربها أو شرق الدوله الاسلامیه و غربها، و کذلک تعبیر الشرقیین و الغربیین و أهل الشرق و أهل الغرب.من أجل ذلک وجب أن نأخذ بعین الإعتبار هذا الواقع التاریخی فی أحادیث المغربی و کذلک واقع غزو التتار فی الأحادیث المتعلقه بالأتراک أو الترک. و بهذا المقیاس لا یبقی لدینا منها إلا القلیل.

الآیات السماویه

۱ ـ النداء من السماء، و یسمی فی الأحادیث الشریفه أیضا: الصوت، و الصیحه.و أحادیث هذه العلامه فی مصادر الشیعه کثیره متواتره و تعده أحد المحتومات الخمس (الیمانی، و السفیانی، و النداء، و قتل النفس الزکیه، و خسف البیداء) (۱) و أنه یکون فی لیله الجمعه الثالث و العشرین من شهر رمضان فی سنه ظهور المهدی علیه السلام علی أثر خوف عام یشمل الناس بسبب الحرب، یسمعه أهل الأرض کل قوم بلغتهم فیذهلون له، یبشرهم بظهور المهدی، یسمیه باسمه و اسم أبیه و یدعوهم الی بیعته، و أن قضیه المهدی بعد النداء تصبح الشغل الشاغل للناس.و

۱- ۶. کما وردت بذلک الاحادیث و کما عدها النعمانی فی کتاب الغیبه ص ۵۱.

فی مصادر السنه ورد فی هذه العلامه عده أحادیث أیضا، قسم منها یوافق ما ورد فی مصادر الشیعه، و أکثرها یذکر أن النداء یکون من ملک یسیر فی غمامه مع المهدی یقول «هذا المهدی فاتبعوه» أو «هذا المهدی خلیفهالله فاتبعوه».من أحادیث النداء:عن عبد الله بن سنان قال «کنت عند أبی عبد الله الصادق علیه السلام فسمعت رجلا من همدان یقول له: إن هؤلاء العامه یعیروننا و یقولون لنا: إنکم تزعمون أن مناديا ینادی من السماء بإسم صاحب هذا الأمر!و کان متکئا فغضب و جلس ثم قال: لا تروه عنی و اروه عن أبی و لا حرج علیکم فی ذلک أشهد أنی سمعت أبی علیه السلام یقول: و الله إن ذلک فی کتاب الله عز و جل بین حیث یقول إن نشأ ننزل علیهم من السماء آیه فظلت أعناقهم لها خاضعین». (۱) .و عن سیف بن عمیره قال: کنت عند أبی جعفر المنصور فقال إبتداء: یا سیف بن عمیره لا بد من مناد ینادی من السماء باسم رجل من ولد أبی طالب. فقلت: جعلت فداک یا أمیر المؤمنین تروی هذا!قال: إی و الذی نفسی بیده لسماع أذنی له، فقلت له: یا أمیر المؤمنین إن هذا الحدیث ما سمعته قبل وقتی هذا. قال: یا سیف، إنه لحق، فإذا کان ذلک فنحن أول من یجیب، أما إنه نداء إلی رجل من بنی عمنا.فقلت: رجل من ولد فاطمه علیها السلام؟قال: نعم یا سیف، لو لا أننی سمعته من أبی جعفر محمد بن علی یحدثنی به و لو یحدثنی أهل الأرض کلهم ما قبلته منهم، و لکنه محمد بن علی». (۲) .و عن النبی (ص) «إذا نادی مناد من السماء

۱- ۷. بحار الانوار ج ۵۲ _ ص ۲۹۲.

۲- ۸. الارشاد المفید ص ۴۰۴.

أن الحق فی آل محمد فعند ذلک یظهر المهدی علی أفواه الناس، یشربون ذکره فلا یکون لهم ذکر غیره». (۱) _طلوع الشمس من مغربها، وردت هذه العلامه فی عده أحادیث فی مصادر الشیعه و السنه. و لکن أکثر الأحادیث التی فی مصادر السنه و قسما منها فی مصادر الشیعه تذکر أن طلوع الشمس من مغربها من علامات الساعه أی القیامه، و هو المرجح عندی.أما الروایه التی تقول عن المهدی علیه السلام «و هو الشمس الطالعه من مغربها» (۲) فلا تصلح أن تکون قرینه علی أن المقصود بطلوع الشمس من مغربها فی هذه الأحادیث المعنی المجازی أی طلوع شمس الاسلام بعد غیابها أو طلوع المهدی علیه السلام بعد غیاب.. فان صراحه أحادیث طلوع الشمس من مغربها تدل علی أن المقصود هو المعنی الحقیقی للشمس و للطلوع.۳ _الکسوف و الخسوف فی غیر وقتهما، وردت فیه بضعه أحادیث فی مصادر الشیعه و بعض أحادیث فی مصادر السنه، و تتفق علی أنهما یکونان فی شهر رمضان بعد الصیحه، و أن ذلک لم یکن منذ هبط آدم و منذ خلق الله السموات و الأرض.. و تختلف هذه الأحادیث فی تحدید یوم حدوث هاتین الآیتین.۴ _علامات أخری فی الشمس، وردت فی روایات متفرقه فی مصادر الشیعه و روایات قلیله فی مصادر السنه، مثل: ذهاب نور الشمس من طلوعها الی ثلثی النهار، و توقفها من الزوال الی الغروب، و ظهور وجه انسان و صدره فی الشمس، و قد فسره بعضهم بالمسیح (ع) و ظهور کف أو ید فی الشمس أو فی السماء تشیر: هذا... هذا. و فی روایهنعیم بن حماد عن أسماء «إن اماره ذلک الیوم أن کفا من السماء

۱- ۹. کتاب الفتن لنعیم بن حماد ص ۹۲ (مخطوطه) و رواه فی بشاره الاسلام عن الملاحم للمناوی.

۲- ۱۰. الزام الناصب ج ۲_ ۱۳۴.

مدلاه ینظر إلیها من الناس». (۱) .۵ ـ ظهور حمره تجلل آفاق السماء، و تبقی ثلاثه أیام. وردت فیها بعض أحادیث فی مصادر الشیعه و السنه و فیها إجمال، و یبدو أن وقتها قبل ظهور المهدی علیه السلام بمده لردع الناس عن معاصیهم کما ورد فی أکثر من حدیث.۶ ـ الکوکب المذنب، ورد أنه نجم یطلع فی المشرق یضی ء کما یضی ء القمر، ثم ینعطف حتی یکاد یلتقی طرفاه، و فی بعضها أن ذنبه یضی ء فقط، و أنه یفزع العرب. و لا یفهم من روایاته المتفرقه التی وردت فی مصادر الشیعه و السنه تحدید وقته، و یظهر أن هذا المذنب لیس کبقیه المذنبات التی هی من آیات الله الکونیه المتعارفه، بل له مواصفات خاصه فهمها المسلمون فی صدر الاسلام فقد روی نعیم بن حماد فی الفتن عن الولید قال «رأینا رجفه أصابت أهل دمشق فی أیام مضین من رمضان فهلک ناس کثیر فی شهر رمضان سنه سبع و ثلاثین و مائه، و لم نر ما ذکر من الواهیه و هی الخسف الذی یذکر فی قریه یقال لها حرستا، و رأیت نجما له ذنب طلع فی المحرم سنه خمس و أربعین و مائه مع الفجر من المشرق فکنا نراه بین یدی الفجر بقیه المحرم، ثم خفی، ثم رأیناه بعد مغیب الشمس فی الشفق و بعده فیما بین الجوف لشهرین أو ثلاثه، ثم خفی سنتین أو ثلاثا. ثم رأینا نجما خفیا له شعله قدر الذراع رأی العین قریبا من الجدی یستدیر حوله بدوران الفلک فی جمادین و أیاما من رجب ثم خفی. ثم رأینا نجما لیس بالأزهر طلع عن یمین قبله الشام مادا شعلته من القبله إلی الجوف إلی

۱- ۱۱. الفتن لابن حماد ص ۹۳ (مخطوطه).

أرمینیه، فذکرت ذلک لشیخ قدیم عندنا من السکاسک فقال: لیس هذا بالنجم المنتظر. قال الولید: و رأیت نجما فی سنیات بقین من سنی أبی جعفر (المنصور) ثم انعقد حتی التقی طرفاه فصار لطوق ساعه من اللیل، قال الولید: و قال کعب هو نجم یطلع من المشرق و یضی ء لأهل الأرض کإضاءه القمر لیله البدر قال الولید: و الحمره و النجوم التی رأیناها لیست بالآیات، إنما نجم الآیات نجم یتقلب فی الآفاق فی صفر و فی ربیعین أو فی رجب، و عند ذلک یسیر خاقان بالأتراک تتبعه روم الظواهر بالرایات و الصلب، قال الولید قال: بلغنی عن کعب أنه قال: یطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدی له ذناب». (۱) .۷ ـ کثره الأمطار، ورد فیها عده أحادیث فی مصادر الشیعه و أن سنه ظهوره علیه السلام تکون سنه غیداقه کثیره الأمطار، و أن العلامات تختم بأربع و عشرین مطره یری أثرها و برکتها و یحیی بها الله الأرض فتخرج خیراتها.و أحادیث هذه العلامه تحتاج مضافا الی التحقیق العادی فیها الی ملاحظه اشکالین:الأول: معارضتها بالأحادیث التی تذکر أن من علامات الظهور الجدب و قله الأمطار.الثانی: أن الأحادیث التی تحدد الأربعین یوما التی یتصل مطرها بأنها تکون فی جمادی و العشر الاول من رجب، تتعارض مع علامه النداء و الکسوف و الخسوف فی رمضان، لأنها لا تکون حینئذ خاتمه العلامات، و حملها علی رجب من السنه الثانیه ضعیف لأن ظهوره علیه السلام فی محرم فیکون مطر الأربعین یوما بعد الظهور و لیس ختام العلامات، و لا یبعد أن یکون هذا المطر المتواصل فی جمادی و رجب بعد ظهوره علیه السلام و أن عده من علامات الظهور من باب

۱- ۱۲. الفتن لابن حماد ص ۶۰ (مخطوطه).

التوسع فی التسمیه کما فی نزول عیسی علیه السلام.

الآیات الأرضیه

۸ ـ نار الحجاز، و فی هذه العلامه أحادیث متعدده فی مصادر الشیعه و السنه، و أکثرها یحدد مکانها فی الحجاز بجبل الوراق أو بحبس سیل کما فی مستدرک الحاکم ج ۴ـص ۴۴۲ أو فی وادی حسیل و هو کما یبدو من تصحیف النساخ عن حبس سیل. و قد ذکر الحموی فی معجم البلدان أن حبس سیل إحدی حرنی بن سلیم. و الحره منطقه صحراویه داکنه، و حره بنی سلیم قرب المدینه المنوره.و بعضها تحدد مکانها فی واد بقعر عدن من حضرموت، أو تذکر أنها بالمشرق دون تحدید. و أکثر أحادیث هذه العلامه الوارده فی مصادر السنه تنص علی أنها من علامات الساعه، و بعضها تؤکد وقوعها قبل الساعه بشکل مطلق دون تحدید، کما فی صحیح مسلم ج ۸ـص ۱۸۰ «لا تقوم الساعه حتی تخرج نار بالحجاز تضی ء لها أعناق الإبل ببصری» أی یصل نورها الی مدینه بصری قرب الشام، و یوافق هذه الأحادیث بعض ما فی مصادر الشیعه من أن نار عدن تسوق الناس الی المحشر، أو تسوق الناس من المشرق الی المغرب. و الأحادیث الباقیه تذکر أنها علامه لظهور المهدی علیه السلام و أنها قدام قیامه بقلیل، أو قبل غرق البصره و الفتن المتلاحقه. و لا یبعد أن تکونا نارین إحداهما علامه لظهور المهدی علیه السلام و الأخری من علامات الساعه.۹ ـ الزلازل و الخسف، و الثابت المتواتر من هذه العلامه أحادیث الزلزله و خسف البیداء بجیش السفیانی الذی یتوجه الی مکه المکرمه لقتال المهدی علیه السلام، و کذلک الزلازل و الخسف فی دمشق، قبل خروج السفیانی، و أحادیث هذه العلامه کثیره فی

مصادر الشیعه و السنه، و سیأتی ذکرها فی أحداث الظهور ان شاء الله تعالی.اما الأحادیث المتفرقه الباقیه فیذکر بعضها خسفا بالمشرق، و خسفا بالمغرب، و خسفا فی بغداد و خسفا فی البصره، و یذکر بعضها کثره الزلازل فی الأرض.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹